تصنيفات المخدرات :

هناك من يصنف المخدرات الى نوعين مخدرات كبرى كالحشيش والقنب والقات والكوكايين ، ومخدرات صغرى كالشاي والبن والكولا جوزة الطيب البتل وغيرها ، كما نجد من يصنفها الى 3 أنواع بحسب منشأتها وطبيعتها وهي كالتالي

أولا مخدرات طبيعية:ويقصد بها المواد الاولية التي يمكن أن تكون مخدرة ونجد الاكثر شيوعا هي

1. ***الأفيون ومشتقاته :*** تشير بعض المراجع إلى أن الاستخدام الطبي للأفيون ُعرف منذ ما يقرب من سبعة آلاف سنة قبل الميلاد، وتشير (برديه أيبرز) إلى أنه كان يستخدم في علاج المغص عند الأطفال، وكذلك وصف الحكيم العربي (ابن سينا) استخدام بذور
الخشخاش في علاج " ذات ال ُجنب" يكما يتخلص منه المورفين حيث قام الصيدلاني الألماني سيرتورنز سنة 1803 من عزل العنصر الفعال وهو المورفقن وهو العنصر المسؤول عن معظم الاثار الفيزيولوجية والسيكولوجية المترتبة على تناول الافيون

ويستخرج الأفيون الخام من ثمرة نبات الخشخاش قبل نضجها التام، فتسيل منها مادة أو عصارة لبنية لا يتم جمعها إلا بعد مدة حتى تجف وتتخثر عند تعرضها للهواء، كما ينمو وينتشر نبات الخشخاش في كل مناطق العالم لتعطي ثمارها في فصل الربيع، للأفيون الكثير من التأثيرات سواء على حالة الجسم أو على الحالة النفسية خاصة في حالة الإعتماد عليها ومنها الشعور بالألم وتدهور الصحة ومع زيادة الجرعة تقل شهية المدمن كما تبدأ أعضاء الجسم في الضمور وغيرها من الأعراض

1. ***الحشيش أو القنب:*** ظهر في الصين منذ القدم ، وكباقي المواد المخدرة فان استخداماته كانت بغرض صنع الياف لصنع نوع معين من الاقمشة خاصة بالفقراء وبحسب الاثار فقد ظهر منذ 6 ألاف سنة ، كما استخدمت بذوره كغذاء مثل الارز والفول ، أما الاستخدامات الطبية فقد استخدم لعلاج الامساك، ودار الملوك والملاريا والروماتيزم ، غير انه اصبح استخدامه اقل ومنحصر نظرا لملاحظة بعض الاطباء ظهور أعراض جانبية له كالتشوه في الاحساس بالزمان والمكان ويؤدي الإدمان على الحشيش إلى اضطراب في الإدراك وضعف في التذكر وعدم التركيز وانخفاض السكر في الدم بالإضافة إلى الصعوبة في التنفس والسعال المتكرر ونقص المناعة في جسم المدمن
2. ***الماريجوانا*** وهي القمم الزهرية المؤنثة في نبات القنب ، ويحدث تهيجا او هبوطا وهو معروفا في أمريكا بالرغم من استخداماته الطبيه في حالات الصداع او الارق الا انه قد توقف استخدامه ولم يعد يوصف طبيا وهو من العقاقير التي تحدث الادمان
3. ***القات:*** ينتمي القات علميا إلى العائلة النباتية ***Celattdacea*** والقات شجرة دائمة الخضرة من نفس فصيلة الشاي التي تنمو في المناطق المرتفعة من شرق إفريقيا، ويتراوح طول شجرة القات بين خمسة وعشرة أمتار وأوراق الشجرة بيضاوية مدببة وتقطف للمضغ وهي صغيرة السن يبلغ عمرها أياما أو لا يزيد عن أسابيع قليلة، طعمه حامض ولون القات أحمر مع رثة من السواد وهو يبرد الحمى ويريح الصفراء ويبرد المعدة والمصران، فتعاطي القات يعمل على استثارة تأثيرات فسيولوجية مثل ارتفاع ضغط الدم، زيادة معدل سرعة التنفس، سرعة ضربات القلب وخفقانه، اتساع حدقة العين، ارتفاع درجة الحرارة والعرق وأرق، قلق وسلوك عدواني، وان كان القات يحدث زيادة في إنتاج الفرد فهو يخلف أضرارا صحية كثيرة

ثانيا المخدرات المصنعة***:*** هي جميع المواد المخدرة التي تدخل فيها عملية صناعية، أي التي يتم إستخلاصها صناعيا من المواد المخدرة الطبيعية الخام مثل المورفين، الهيروين والكودايين وهي من مشتقات الأفيون أو الكوكايين المشتقة من نبات الكوكا، ونذكر هذه الأصناف كما يلي:

1. ***المورفين****:* هو أحد مشتقات الأفيون، حيث إستطاع العالم الألماني ***سيرتورنر* *Serturner*** سنة 1803 من فصلها عن الأفيون، وقد ساعد الإستخدام الطبي للمورفين في العمليات الجراحية، وقاعدة المورفين تكون على شكل مسحوق ناعم الملمس، ويعتبر المورفين المركب الأساسي للأفيون الخام، وتتراوح نسبته من 6 إلى 7 %من وزنه وهو من أقوى المواد المؤثرة في تخفيف الآلام، وقد استخدم علاجيا على نطاق واسع وهو وإن لم يتم استخدامه علاجيا تحت إشراف طبي دقيق، فإنه يحدث اعتمادا جسمانيا ونفسيا، ويتم تعاطيه عن طريق الفم والحقن
2. ***الهيروين:*** هو مادة تصنع من الأفيون الذي يؤخذ من نبات الخشخاش، والهيروين الذي يصل إلى الشارع يتم غشه عدة مرات، بحيث لا يتجاوز نسبة محتواه من الهيروين عن 5% أو 8% فقط، والباقي هو من الشوائب وكثيرا ما تكون ضارة، والمشكلة في الهيروين تكمن في سرعة الإدمان عليه، فخلال بضعة أيام وجرعات قليلة يصبح من الصعب التوقف عنه لأن ذلك يؤدي إلى أعراض انسحابية، وأثناء تعاطي الهيروين فإن المتعاطي يبدأ بالتحول والشحوب وينقص وزنه ويصبح يعاني من إمساك دائم، يصبح هاجسه ليل نهار هو البحث عن الجرعة التالية ***(***
3. ***الكودايين:*** يستخلص الكودايين من المورفين كيميائيا ويعتبر الكودايين من المواد الفعالة في تسكين السعال والألم وأكثر الأدية استعمالا في الأغراض الطبية
4. ***الكوكايين:*** يستخلص الكوكايين من نبات الكوكا. .Erythroxylon cocaوقد ُعرف هذا النبات في أمريكا الجنوبية منذ أكثر من ألفي سنة، وفي عصور ازدهار قبائل الإنكا كانت أوارق الكوكا تعتبر شيئاً ثمينا وكانت تحجز عادة عن العامة لكي يبقى
استخدامها وقفاً على النبلاء ورجال الدين وطريقة الاستخدام كانت المضغ وابقائها في الفم حوالي ساعة لاستحلابها ،وهو منبه للجهاز العصبي المركزي، ويسبب الكوكايين إرتفاع ضغط الدم وحرارة الجسم وتسارع في ضربات القلب وزيادة معدل التنفس .

ثالثا المخدرات المصنعة***:*** وهي التي تركب من مواد كيميائية كالكربون والأكسجين أو البنزين، وتحدث عن إساءة إستعمالها الآثار التي تحدثها المخدرات الطبيعية، ومن أهمها الأصناف التالية:

1. ***المهلوسات:*** أشهر أنواع مواد الهلوسة عقار ***(LSD)***وعقار سيرنيل ***((SERNYL***،ومن أبرز أعراضهما الإحساس بالدوران والغثيان والصداع والجفاف وتنميل الفم، إضافة إلى إضطرابات الإدراك وتغير اللون مع إختلال الإحساس بالعالم شكليا وزمنيا
2. ***المنبهات والمنشطات:*** هي عقاقير إذا أعطيت للإنسان بالمقادير المسموح بها طبيا أدت إلى تنشيط عملية التنفس وتنظيمها، بالإضافة إلى تنشيط وتقوية القلب وتنظيم ضرباته، كما تؤدي إلى تنبيه الجهاز العصب المركزي وهي تستعمل لزيادة اليقظة ولتفادي النوم، مفعولها يؤدي إلى فقدان الشهية للطعام وهي ايضا كالكافيين الموجود في الشاي والبن وايضا جوزة الطيب .
3. ***المنومات والمهدئات:*** هي المواد التي تحدث بطئا أو نقصانا في وظائف الجهاز العصبي المركزي مما يؤدي إلى بطئ ونقصان في بعض الوظائف الآخرى في الجسم، كالبطء في التفكير وفي الكلام، وكسل في الحركة، واسترخاء في العضلات، وهزال عام وضعف في التنفس، وانخفاض في ضغط الدم فيشعر المتعاطي بالخمول أو النعاس أو النوم جراء تعاطيه أدوية المهدئات والمسكنات